

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : ابنُ دُرُسْتَوَيْهٍ : يُضَمُّ أَوَّلُ الْكَلْبِ تُوبٌ . ولم يَجِئْ في شيءٍ من كلام العرب . قال أبو جعفر اللّٰهْبَلِيُّ : " حكى ابنُ طَلَّاحَةَ في شَرْحِهِ : الْكَلْبُ تُوبٌ بِالضَّمِّ ولم أَرَهُ لغيره . وفي الرَّسَوَضِ : الْكَلْبُ تُوبٌ كَسَفْسُودٍ : حديدَةٌ مُعْوَجَّةٌ الرَّسُّ أَشَدُّ ذَاتُ شُعَبٍ يُعَلَّقُ بِهَا اللَّحْمُ والجمع كَلَالِبُ . والمُكَلَّبُ كَمُحَدَّثٍ : مُعَلِّمُ الْكَلَابِ الصَّيِّدِ مُضَرٌّ لَهَا عَلَيْهِ . وقد يكونُ التَّكْلِبُ واقعاً على الْفَهْدِ وسِبَاعِ الطَّيْرِ . وفي التَّنْزِيلِ : " وما عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلَّبِينَ " فَقَدْ دَخَلَ فِي هَذَا : الْفَهْدُ وَالْبَازِي وَالصَّقْرُ وَالشَّاهِينَ وَجميعُ أَنْوَاعِ الْجَوَارِحِ . وَالْكَلاَّبُ : الْمُكَلَّبُ الَّذِي يُعَلِّمُ الْكَلَابَ أَخَذَ الصَّيِّدَ . وفي حديثِ الصَّيِّدِ " إِنْ لِي كَلَاباً مُكَلَّبِينَ " فَأَفْتَدَيْ فِي صَيْدِهَا " . الْمُكَلَّبِيَّةُ : الْمُسْلِمَةُ عَلَى الصَّيِّدِ الْمَعْوَدَةُ بِالاصْطِيَادِ الَّتِي قَدْ ضَرَّيَتْ بِهِ وَالْمُكَلَّبُ بِالْكَسْرِ صَاحِبُهَا الَّذِي يَصْطَادُ بِهَا . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . الْمُكَلَّبُ بِالْفَتْحِ الْمُقَيَّدُ يُقَالُ : رَجُلٌ مُكَلَّبٌ : مَشْدُودٌ بِالْقِدْرِ وَأَسِيرٌ مُكَلَّبٌ قَالَ طُغَيْلُ الْغَنَوِيِّ : . فَبَاءَ بِرَقَاتِنَا مِنَ الْقَوْمِ مِثْلَهُمْ ... وما لَا يُعْدُّ مِنْ أَسِيرٍ مُكَلَّبٍ وَقِيلَ : هُوَ مَقْلُوبٌ عَنْ مُكَلَّبٍ . وَمِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : كَلَبَ عَلَيْهِ الْقَدُّ إِذَا أُسْرِ بِهِ فَيَبْسُ وَعَضَّه . وَأَسِيرٌ مُكَلَّبٌ وَمُكَلَّبٌ : أَيُّ مُقَيَّدٍ . وَالْكَلاَّبُ وَالْكَالِبُ : جَمَاعَةُ الْكَلَابِ . فَالْكَلاَّبُ : جَمْعُ كَلَابٍ كَالْعَبِيدِ وَالْمَعِيرِ وَهُوَ جَمْعُ عَزِيزٍ أَيُّ : قَلِيلٌ . قَالَ يَصْفُ مَفَازَةً : . كَأَنَّ تَجَاوُبَ أَصْدَائِهَا ... مُكَلَّبٌ يُدْعُو الْكَلاَّبَ قَالَ شَيْخُنَا : وقد اختلفوا فِيهِ هل هُوَ جَمْعٌ أَوْ اسْمٌ جَمْعٍ ؟ وَصَحَّحُوا أَنَّهُ إِذَا ذُكِّرَ كَانَ اسْمٌ جَمْعٍ كَالْحَجَرِجِ ؛ وَإِذَا أُنْثَتْ كَانَ جَمْعاً كَالْعَبِيدِ وَالْكَلاَّبِ . وفي لِسَانِ الْعَرَبِ : الْكَالِبُ : كَالْجَامِلِ وَالْبَاقِرِ . وَرَجُلٌ كَالِبٌ وَكَلاَّبٌ : صَاحِبُ كَلَابٍ مِثْلُ تَامِرٍ وَابْنٍ ؛ قَالَ رَكَّاضُ الدُّبَيْرِيِّ : . سَدَا بِيَدَيْهِ ثُمَّ أَجَّ بِسَيَرِهِ ... كَأَجَّ الظَّلِيمِ مِنْ قَنِيصٍ وَكَالِبٍ وَقِيلَ : كَلَابٌ : سَائِسُ كَلَابٍ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ الرَّسَوَضِ : الْكُلَّابُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : جَمْعُ كَالِبٍ وَهُوَ صَاحِبُ الْكَلَابِ الَّذِي يَصِيدُ بِهَا . قَالَ ابْنُ مَنَظُورٍ : وَقَوْلُ تَابَّطَ شَرَّاءٌ .

" إِذَا الْحَرْبُ أَوْلَتْكَ الْكَلِيبَ فَوَلِّهَا كَلِيبَكَ وَاعْلَمْ أَنَّهُ
سَوْفَ تَنْجَلِي